

الأغاني

- (وذا سَدَيْبٍ صُهَيْدٍ بِيَّالٍ له عُرْفُ ... وهَامَةٌ ذاتُ فَرْقٍ نَابُهَا صَخْرُبُ) .
لم يذكر الزبير في خبره غير هذه الأبيات الثلاثة وهي من قصيدة للرماح طويلة يمدح فيها الوليد بن يزيد وقد أجاد فيها وأحسن وذكرت من مختارها هاهنا طرفاً وأولها .
(هل تَعْرِفُ الدارَ بالعَلَاءِ غَيَّرَهَا ... سَافِي الرِّيحِ ومُسْتَنٍ له طُنْبُ) .
(دارُ لبيضاءٍ مُسَوِّدٌ مسائحُها ... كأنَّها طَيِّبَةٌ تَرَعَى وتَنْتَصبُ) .
المسائح ما بين الأذن إلى الحاجب من الشعر وتنتصب تقف إذا ارتفعت منتصبه تتوجس .
(تحنُّو لأَكْحَلِ أَلْقَتَهُ بِمَضِيْعَةٍ ... فقلَّابُها شَفَقاً من حَوْلِهِ يَجْرِبُ)
يقول فيها .
(يا أَطيبَ الناسِ ريقاً بعدَ هَجْوَعَتِها ... وأملحَ الناسِ عَيْنَنا حينَ تَنْتَقِبُ) .
(ليستُ تجودُ بنَيْلٍ حينَ أسألُها ... ولستُ عندَ خِلاءِ اللَّهِ هو أَعْتَبُ) .
(في مرِّ فَقَيْهَها إذا ما عُوْزِقَتُ جَمَمَ ... على الصُّجْرِ وفي أنيابها شَنْبُ) .
(وليلةٍ ذاتِ أهوالٍ كواكِبُها ... مثلُ القناديلِ فيها الزَّيتُ والعُطْبُ)